إعلان بداية الحرب

آخر محاولة

obeikan.com

ديوان بالعامية المصرية
إعلان بداية الحرب - آخر محاولة -
للشاعر / محمد عصام

الإخراج الداخلي : إسلام الحماقي
تصميم الغلاف : أحمد الجارحي
مدير النشر: أحمد خطاب
رقم الإيداع: 23021 - 2017
الترقيم الدولى: 978-977-6598-22-5
الطبعة الأولى: 2017
إشراف عام : أحمد عبد الجواد

مؤسسة عابر للنشر والتوزيع

01007677910 - 01111883712
3aberorg@gmail.com
www.3aber.org
عابر 3aber

جميع الحقوق محفوظة، وأى اقتباس أو إعادة طبع أو نشر فى أى صورة كانت ورقية أو إلكترونية أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابى من الناشر، يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

بالعامية المصرية

إعلان بداية الحرب

آخر محاولة

محمد عصام

obeikan.com

obeikan.com

المُقَدِمة

توقف طفل للحظة، ثم نظر في الفراغ يتسائل :- ماذا لو قامت حيوات آخرى في أماكنٍ مُختَلِفَةٍ بشكل ما ؟ وكيف ستكون؟..

والآن، مرحباً بكم في لعبتي او ما ادعوه بـ فضائي الخاص..

- محمد عصام -

obeikan.com

الإهداء

لـ

- الله
- آخر جواب «مفتاح الشِعر»
- (صاحب العُمر - توأمي - تلاتة اصحاب بعتبرهم إهداء)
- رجلي الشمال «اول علامات عَجزي وعَجَزي»
- عيلتي «مَصادر الراحة المُتجددة»
- ستي الطيبة «عيد الفطر والأضحى»
- اصحابي «اخواتي المُقرَبين»، «شِلّة الكلية»
- الكورة اللي أخَدِت مِني أكتر ما اديتني
- الراجل اللي بدعيله وانا معرفش غير سيرتُه
- الأولى والأخيرَة في صنف البنات

وأخيراً..

- ليا «أكتر حد وقَّعني وصِبِر عليا»

obeikan.com

هذا الفضاء خيالي بحت من حيث ترتيب الكواكب والحياة عليها...

obeikan.com

Start

obeikan.com

ومن أرض السما الزَرقا

تبُص عينيك لـ سقف الأرض

هَتِلقى نجوم مبِتنَوَّرش

ودَلَقِت نورها في سمانا

سحاب إسوِد مبيمَطَّرش

يقول للحزن: «مولانا»

قمر مختارش يسكُن فوق

نَفَخ في الشمس طَفَّاها

ومن غير قَصد طَفَّانا

SKIP>>

obeikan.com

الأرض

(Level 1 - completed)

obeikan.com

٣٦٤ يوم

من كل عام
ورَقِة نتيجَة بتِتقِطِع
لـ تاريخ قديم غامِق
العام بينقَص يوم
العُمر بيزيدُه
الذكرى بتعيدُه
وانا بَتقِطِع مِنُّه
اول مفاوضة مع القدر
على حب يكمل - بالرجاء -
تخلص بـ رفض
أول تعاون ويَّا أنثى...

***

بسيطة، هادية، مُنَمَّقَة
ذات صوت رخيم

obeikan.com

مكياج ومحطوط للحياة

علشان تبان..

أجمل في عيني الطيبة والمرهَقة

***

على وضع احجار الأساس

في مغامرة دور أرضي بـ طفولَة

تُسَمَّى «حُب»

وإتهد من زلزال قوي بـ ريختر «فُراق»

من يومها أيام السنة بتنقص تاريخ

وانا لسة بنسى على إتفاق

...

obeikan.com

يارب عبدَك ضَل ضِلَّك
وإستَضَل بـ ذنب نفسُه
وكُل يوم يرجَع يعيدُه!
خُد بـ إيدُه..

obeikan.com

يارب انا ماكنتش كدة

يارب انا ماكُنتِش كدة
رجلي الشمال تِقلِت – أوي –
وبقيت بَزُك من التَعَوُد.. مش عَرَج
وبقيت بكشَّر من مفيش وقت الهَرَج
معرفش انا اللي بقيت رِخِم
ولا التعب هو المُسَيطر ع المَزاج
على كل حال
«الصبر مفتاح..» – لأ بلاش
الجُملَة دي مبحبهاش
بتزيدني صبر!
وف قلبي نَغزَة باحِسَّها تأنيب ضمير
او دعوَة على شخصي الضعيف
من شخص ما
وفي راسي زلزال لما بيقوم بَرتِجِف

obeikan.com

وبخاف انام
أصحى على القبر وحساب
وذنوبي كسبانة ومفيش حل وهروب
لأ معتقِدش..
فيه أكيد إتاحِة فُرصَة أتعادِل واتوب
وبقيت كئيب
بسكُت من اليوم مُعظَمُه
واضحَك اذا صادِف وملِّيت م السكوت
طول عمري فقري
زيي زي لمبَة في فرع زينِة عيد
.. جديد
مبتشتغلش
وتاريخ لـ شخص عظيم مُؤَثِّر
متنقلش
كلِمة «بحبِّك «من طرف واحِد
مقالش
أول مُرتَّب.. شَهر شُغل ومرمطة

obeikan.com

فيه احتمال انُّه اتنَشَل

بزعل عليه

يارب انا ماكُنتِش كدة

من بعد ما اتعوِّدت ع الوضع الجديد

مابَقِتش فاكر كنت إيه!

...

obeikan.com

الزاوية الحادة في تفكيرَك

إفرِجها عشان تِفهَم غيرَك...

obeikan.com

من غير طابور

العِبرَة في كتابة ومَلِك
الفوز ماهوش دايماً معاك
الحظ طَبعُه بـ زمبَلِك
بيدور لكل الناس سِواك
هيلف ع الناس الف دور
وانت الاخير من غير طابور
صاب حظَّك القاسي الغرور
ف النحس ضمَّك وإحتواك
مُجبَر تدوق مِشّ الجَميل
او مُر طعم المستحيل
والممكنات ممكن تسيل
ببساطة في لُعاب الهلاك
تزعل ف تستفسر بـ هل
الحال هيتبَدِّل بـ حل؟

obeikan.com

والحظ ياخد مُستَهَل

مع رمية تضمن مُبتَغاك

تكسَب تقول ما اجمَلِك

تخسر تقول ده مُنتهاك!

- يا دُنيا ليه؟.. ما ابخَلِك

= ربَّك وحبَّك.. فـ ابتلاك

...

obeikan.com

وهفضَل أضفَّر... كلامي المِشفَّر
في عينِك جدايل
وشِعري اللي سايل.. في مَعقَل وريدِك
هيقدَر يوَفَّر.. لـ قَلبِك رسايل
وينسَخ بدايِل.. في صندوق بَريدِك
في مَضمونها قايل.. بَحِبِّك بَريدِك

obeikan.com

ماعيش غيرِك

ماعيش سِلِّم..
ينفَع يطَلَّعني القَمر
مِش هعرَف اطفي النور عشان نِقدَر نِنام
فـ هَسَلَّط الغيمَة تداريه
وتسيب مَحاق
لو ع القَمَر..
له حَق يِشعُر بالنِفاق
إكمِنِّي دايما بَوصِفَك يا حبيبتي بيه
وبإن رُكن في روحِك أجمَل مِ الهلال
فـ الباقي إيه؟
أو امِد بـ فروع قلبي فوق رِمشِك ظِلال
تِبقِي الحمام.. تِتحامي فيه
وتِجرَّبيه في فصل الربيع
بيزَّكي عن فائِض جمالُه المُنفَرِد
للواقِع اللي بتِمدَحيه، وبينصِفُه
قلبي لو إنتي هتِفتَحيه

obeikan.com

كُل البيوت
راح تِطرُد السكان إليه.. تِستَكشِفُه
شوفي انتي لمَّا هتِدخُليه
فيه كام ربيع هيزيد عليه
بيفوق جماله، ويِحذِفُه
ماعيش شِبَّاك..
يِطُل عليكي مِ الدُنيا
ساعِة ما عينيكي تِوحَشني
في أي مَكان
ماعيش أوهام..
تِفَصَّلِك حياة تريكوه
بـ إبرَه وخيطها في خيالِك
عينيا بـ تُبصِر الواقِع
وروحي تِكَفِّي وتساعنا
يادوب احلام تِجَمَّعنا
ونِطلَع خَطوتين في الجاي
نقول الحِلم بيقَرَّب
مِن اللي طلِعنا علشانُه
ونِكسَر صَبرِنا النافِذ

obeikandl.com

بـ جُملِة «كلُّه في اوانُه»
ماعيش آلة..
تِلَحَّنلِك نَغَم قلبي
وتِعزِفلِك خِلال سيرِك
بدَوَّر جوه جيب العُمر
لقيت إني..
ماعيش غيرِك!

obeikan.com

زي اللي جاب كوتشي وفِرِح
ورِجلُه مبتورَة
بَحبِّك وانتي عند الله
واضحَك مع الصورَة..

obeikan.com

٣ أشياء

بَص للسارِق بـ حِكمَة
بعد قفشَة...
بخَّرِت مَستور جريمتُه في الصالون
وقال بـ رَدِّة فِعل هادية :-
«إقلَع النِيَّة الخبيثَة
واستعير كُرسي وسامِرني»
ظَهَرِت الدهشَة في عيونُه
مما قاد بعض التساؤل ويَّا نفسُه :-
«ليه مثارش ومد صوتُه
لـ ودن جاره؟
ليه ماحسِّش بالمُفاجأة؟
زي ما يكون جاي معايا
او دَخَل جوايا يسرق
- معنوياً-
خِطِّتي لـ سِرقِة ما يَملُك
بالهدوء من رد فِعلُه

ليه مخافش؟
وليه مفكَّرش في عِدايا»

حط قلبُه في نار سؤاله
وهو إيدُه في مَيَّة باردة
وإكتفى بـ نظرات تَفَحُص
عينُه بعد ما لبَّى طَلَبُه
وقال بـ نَبرِة حد واثِق مِن قِوالتُه :-
«فيه ٣ أشياء ثمينَة
في الدولاب الخاص بيا
مفتكِرش يلَبُّوا حاجتَك
هما اغلى..
مما جيت موهوم تنوله»
كَح كُحَّة ومد إيدُه
في علبة خد قُرص العِلاج
ثم كَمِّل..
«- صورة لـ ابني وهو باسم
زي إسمه
- صورة لـ شريكتي الجميلة

زي روحها
- صورة لينا إحنا التلاتة
صعب اقول للموت سامرني
كان حرامي قبل مِنَّك
خد أُصول وإداني صورة
بس ما باليد حيلة»
كَح تاني بـ شكل أقوى
مد إيدُه وخد منوم
بعد مُدَّة يبان نتايجُه
ثم كَمِّل..
«بعد ما اتسرقِت كنوزي
تفتكر..
ممكن يخَطِّي في قلبي ضعف
راجل وحيد مستني موتُه
لمين هيملُك أي مال ويسيب دهب؟
ولمين يشِد ستار سكوتُه؟»

بَدِّل الدَهشَة في عينيه لـ دموع نَدم
قرر يغادر من سُكات

obeikan.com

نازل كما النازل بحور دمُعه الكثيف
مربوط في رجلُه.. خيبَة أتقل من ماضيه
بتشِدُّه تحت بدون مقاومة
من مكان ما دخَل بـ وَعيُه
لحد شارع...
فيه بيوت سَرَقِت في ناسها
امَّا عن مُفرِط دموعُه
ابتدى المفعول لكنه مكانش نايم
ساب ٣ اشياء في نظرة
كات ثمينة
وحاجة تافهة لأي عابر
لَم بُؤجِة ذكرياتُه
فوق محَطِة قطر كان لا زم يزورُه
وحصَّل الصورتين وسافر
...

obeikan.com

مَختوم عليك: محتوم

تدوق المُر وتِحِبُّه

ده طَعم الدنيا لو عاجبَك

مفيش شئ غيرُه في الحَلَّة

تقول: كلا

لكن هتدوق!

تجلَّى (الوصف) بـ الأسوأ

وحَط اليُسرى ع اليُمنى

وساق فيها وعلَّى النار

وسابلَك قعرها المحروق

مَلِك وكتابة آدي المُر

ووش الآخرة لو تِصبر

فـَ مِش هيكون بـ هذا السوء...

obeikan.com

فصل الليل

مش عارف انام!
وكأن فيه عُمَّال نِقاشَة
شغَّالين في نواحي راسي
ونجَّارين بيدقدقوا..
وصداع بييجي يهِدَّها
سهران بَخَمِّن في اللي جاي
فـ وقِعت كُلِّي في حُفرَة سَمُّوها «اللي فات»
واتبَقَّى مني..
إيد بتِستَنجِد بـ حَد يشِدَّها
بعد العناء
وطلوعي على سِلِّم خيالي إلى السما
جَرَّبت امدِّد ع السحاب
يمكن أغَفِّل...
وَاندِمِج في سُبات عميق
خِلِي بيا وَقَّعني وسِهِرت ٣ ساعات!
وبقيت زبون عند الأَرَق

بياخدني عقلي ورِجلِي طوعُه
وقلبي واقف بين بينين
فوق مِنُّه حِمل
دَوَّامِة التفكير بتسحَب للغَرَق
والعوم مابيني وبينُه كان.. إنِّي ارتَضِيت
بـ قُعادي فوق الشَط بَرسِم
قلب مش مَكسور... بـ رَمل
جُملَة بِتهَدِّدها موجَة بـ مَسحَها
تايه في نَفسي
ولسة مَاوصِلتِش لـ حَلّ
وكُل ما ارجع
تبتِدي الدَوامَة تِوسَع ضِعفَها
وانا روحي نُقطِة ضَعفَها
هيَّ انَّها وبالصُدفَة روحي مع الأسَف
مش عارف انام!
عَقلي المُؤَلِّف.. مُبتَكِر
عارِض عليا يادوب لحد اللحظَة دي
عشرين سيناريو بموضوعات غير بعضها
مشهد لـ موتي.. وموت لـ ناس هُمَّا الحياة

ومیعجبوش.. فـ يكَرَّرُه
أكشن واموت!
أكشن يموتوا!.. واموت زَعَل
فِركِش ويبدأ فيلم تاني
و في النهاية يغَيَّرُه
تفاصيل قديمَة بقالي مُدَّة مازورتهاش
أو زورتها
وعملت ناسي يجوز اصَدَّق كِدبِتي
أصبَحت زي المغناطيس
بَجذِب ذنوبي.. ولا مَفَر
مسامير في جسمي ونفسي أرتاح مِنَّها
والذكريات زي الناموس بتمُص دَمي
وعازمَة كل جيرانها عندي على العَشا
والأوضَة مَليانَة بـ بَشر
وعينيهم إحمَرِّت بِشر
فيما بيني ومابينهم قصص
وعتاب وجرح
وكأنهم فوقي وبقيت «مسرَح كبير»
بيقولوا أدوارهم بـ نبرِة حُزن.. بُركان

obeikan.com

وإنفجَر
بيعاتبوا في جماد زيي آخرُه الإندهاش
وعينيه مابتِدَمَّعش علشان تِتغِسِل
.. من حُزنَها
الشَمس طِلعِت للجميع
وانا ليل مُصَغَّر..
بَكرَه النور لو مكانش من القَمَر
والضلمة نور الموجوعين
فـ قفَلت شبابيك الأُوَض
والبَلَكونات غمَّقتَها
وكأني مصاص دم ممكن يتحِرِق
أو زي نَملة في جُحرَها
بخرُج في فَصل الليل اعيش ويا القطيع
واعمل بَيات أوِّل ما بِيهِلّ النهار
تعبان اوي!
وعينيا ضِعفِت مِ السَهَر
وعشان اشوف الساعة كام
بعمل إيديا مِنظار ع العقارِب
واما مَوصَلش لـ نتيجة.. افرُك في عيني

obeikan.com

كأني بمسَح عدَسِة المِنظار!
آن الآوان...
عيني ابتَدِت تقفِل وفصل الليل خِلِص
والفِكر حَط نهاية للي بيعمِلُه
هعمِل بَيات طول النهار
ييجي القمر زي المِنَبِّه في المعاد
وهعيد كتابة النَص..
بس هعَدِّلُه!
...

obeikan.com

بـ عينيه رَسَم..

(ع الشط هو وهي تاني إتجمَّعوا)

الرسمة دي من كام سنة

ملهوف تجِيه

وبرغم شوقُه بتوجَعُه

وانا جيت بـ جُملَة مسَحتها

«سرحان في إيه؟»..

obeikan.com

مركب نصيحتي

مش ناوي بـ لسان قلبَك الطيب يا صاحبي
تدوق فتاة وتحِبَّها
جارتكوا مثلا..
بينكوا خيط زينَة وتَحِيَّة
وكل عيد والعيد معاهم
احلى طبعا
او حتى بينكوا ٣ شوارِع.. تِوحَشَّك
تنزِل تِعَدِّي شارعها علشان تلمَحَك
وتسرَّحَك
لو تمشي بـ إيديها الخفيفة في شعرها
وتروح وتيجي بدون سبب
تقابلها بره المنطقة
علشان ابوها له عينين
- صاحب - في أكتر من مكان
وتعدي قُدام ناصيتَك
منين تشوفها.. تبص على أي إتجاه

obeikan.com

علشان مفيش لماح يقول:
تعرف عينيه وبتعشَقُه
أو بنت من بره النطاق
تقابلها صدفة..
وبرضو صدفة تكون وقعت
وتيجي ترسملي بـ كلامَك حُسنَها
وتقولِّي فعلاً.. الحياة اختلفت كتير
فـَ فاجئني صاحبي بعد مُدَّه
بـ نبرة أشبَه..
باللي صابت دعوته باب السما
وقال لي فوق مركب نصيحتَك
إلتَقيت شَطِّي الجديد..
حَب اللي كنت..
بقَدِّف الأيام عشان اوصل لها
وخَطَفني من حسرَة وألم
بـ سؤال إجابتُه تضُرِّنا :-
«رأيَك مهم إني أسمَعُه؟»
إحترت أقوله بـ إني كنت...
بخاف ابوها يشوفني راصِد شعرها

obeikan.com

وبإن غضروفي التَهَب
من لفي في شوارِع عينيها الضيقة
أو إني راكِن قلبي دايما.. تحت بيتها
وبلكونتها ليل طويل
تقدر ب طَلَّة تنوَّرُه
وبإني لما ضربت بيها الأمثلة
ده عشان مفيش في عينيا أجمل مِنَّها
مقصُدش علشان تِعجِبَك
وتخَطّي قبلي تحِبَّها
قال بـ بشاشة وقلب طيب بعشقه :-
«الدور عليك علشان تدوق
في الحُب فرحَة مِن وَسَع»
رديت عليه :-
كان نفسي!
جرَّبت وفشَلت
وجيت ادوق قلبي إتلسع
...

obeikan.com

من صغُري بطلع ع السنين
بسأل واقول.. هل زِدت طول؟
وشكلي إيه؟.. او جنبي مين؟
لقيتني واقف فوق وحيد
ونزلت بلعن في الفضول!..

obeikan.com

لو كف إيدي

غَمَّضت عيني وقولت: يااااه
لو كف إيدي ساب دراعي
وطال حاجات مش قادر اطوها
من هنا!
يكتِب لـ أُمِّي قُصاد عينيها
بـ إنِّي رغم البُعد.. طيف على مَقرَبَة
عارف بإنُّه يادوب كلام فوق الوَرَق
لَكِنُه ينفَع طبطبَة
يلحَق دموع سِت البنات
قبل امَّا تبدأ تِنتِحر.. من فوق رموشها
وتِنتِهي بـ مأسآه في قلبي
وكركَبَة
يِنفُض تُراب مُر السنين
مِن قلب ابويا اللي اترَدَم
يِعزِف على بيانو الحياة
مقطوعِة «الصبر» اللي بِتمَثِّل لي غاز الأُكسُجين

obeikan.com

علشان انط..
حواجِز اليأس الطويلَة المُرعِبَة
أو لو هموت..
يخرُج يوزَّع نبضي ع المِحتاج لـ نَبض
.. وينقِذُه
يصرِف ذكاة مِن كُل قبض
لـ شخص أصبح.. مُجتَمَعنا بـ ينبِذُه
يرفَع صوابعُه في كل قاعِة مَحكَمَة
يضغَط يطَبِّب..
كَفِّة العَدل بـ شهادَة تمَركِزُه
يكتب قصايد عَنِّي.. تِرفَع
حِمل أتقل مِ الجِبال
ومَخالِب الهَم اللي نِزلِت فيا هَبش
غَمَّضت عيني وقولت: يااااه
لو كف إيدي ساب دراعي
وطال حاجات مش قادر اطولها
وفكَ نَفسُه من الكَلَبش!
...

obeikan.com

حاسس كأني..

حمضان جوة سوستَة

في شنطة الطِفل اللي سابها

في حِصِّة الألعاب في حوش

جنب الحيطان

وإتداس عليها بالقَدَم

أو قصدي اقول

حاسس كأني إستَهلِكِت مِنِّي الحياة

«طعم الحياة»

وبقيت عَدَم...

obeikan.com

باعيد نفسي

باعيد أحداث كتير جِداً
بِلا تَفكير في نتايِجها
بـ لا مُبالاه
بَدَّخَل نفسي في شوارِع
آخِرها عِرِفت إنُّه إتسَد
من المَرَّة اللي قبليها
بخَرِبِش كارت مِتخَرِبِش
كأني رفَضت يظهَر ليا.. «نحس سعيد»
و«حظ تعيس» في دي المَرَّة
بَوَدِّيني لـ بيبان حَظِّي اللي مقفولَة
واكَمِّل خَبْط بالأيام.. بدون جَدوى
مريض والحُزن بقى عَدوى
بَمَسِّكني القلم واكتِب ٣ كِلمات
«مفيش» و «خلاص» و «مش فارقَة»
واقطَّعها
مفيش داعي إنِّي اخَلِّيها

obeikan.com

خلاص هتكون آخِر مَرَّة
ومش فارقة إنِّي اعيد تاني
وامَسِّكني القلم واكتِب واقَطَّعها
بَمَشِّيني
في كل مكان بيوجَعني
وكُل يومين بمَشِّيني وبَرَجَّعني
وادخَّلني في حوار ملِّيت
يدور بين نفسي.. ومابيني
فـ اصَدَّعني.. واقوم زهقان فـ اطَلَّعني
بقيت برجَل مِسِك نفسُه
وبيلِف في مُحيط دايرَة
بـ قَصد وغير
ميعرفش الوصول إمتى
لكن بيلِف
ومش عاوز مادام ماشيَة
وصَلت لـ درَجِة إني بقيت
باعيد نفسي في شريط بيسِف

قبل اما حبل الفُرقَة يتحَكِّم على رقَبتي
من حقي اطلب طلب
في آخر مرة هقابلها
عشان بعد السنين ما تمُر
ماندَمشي..
إدوني حظ الدنيا لـ دقايق
أحضنها.. وامشي

obeikan.com

لو يسألوني عن حُضنِك

لو يسألوني عن حُضنِك هقول:
«وِسع السما»
مش عاوز أقول وصف الجميع إستخدِمه
يكفِي إنه بيساع شخص زيي
مُتردد.. مريض
عصبي ومزاجي
وفيه حروب جواه مبتبانش لـ غريب
الصلبَة اوجاعي التقيلة
بتتحول بُخار ماء جوه حضنِك
سحر باين!.. شئ عجيب
انا مُندهِش
عيل كبير
محروم من الدُنيا اللي بره
وهو عازِل نفسُه في العالَم بتاعُه المُنفَرِد
بيعيش طفولتُه في كل مرة بيحضُنِك
هقول: «تراك مزيكا هادي ومُختَلِف»

obeikan.com

مَعزوف عشاني وكل ما اهرب
لازم ادخُل واسمُعه
يخلص اروح على بدايتُه
لو يسألوني عن حُضنِك هقول:
«مجرَّبتوش.. تخَيَّلتُه»

obeikan.com

الناس زادِت وزن الدولة
والأولى نخلَّص ك المُعتاد
ده لأن الوضع معادش سليم
هنقَتِّل حَبِّة ناس فاقِت
والحِجَّة نقول كان دِهن وزاد
وساعِدنا الدولَة تقوم بـ ريجيم!..

obeikan.com

برمي انتماء

برمي «إنتمائي»،
و«خوفي تُقَعي في قَبضِتُه»
***
فـ يخسَّرِك عِدِّة شباب
بيضَمِّدوكي في عِز حَنية ضَهرُهُم
من خربشاتُه وعَضِّتُه
***
من فتحِة الشِباك في تاكسي العاصِمَة
ممكن - اوي -.. يقفشني بيهم عسكري
في كمين بيبحَث عن تُهَم مِتلفَّقَة
في جيوب مواطِن مليانين بيهم لا بد
ولا حيلتُه غير حُبِّك واحداث مُعتِمَة
يرضيكي يرضيهم اغيَّر جوهري؟
غيري إعتُقِل، والتُهمَة بيحِبِّك اوي
يرضيكي ظُلم الأشرِطَة ؟
مش مفتري...

obeikan.com

علشان افرَّط بالسهولة المُفرِطَة
لو يعصروني هنَزِّلِك وانشف شقا
وإن قولت بـ عَفَوِيتِي الطايشة:-
«هرميكي برايا»
راح يبقى فين البيت ؟
وبـ ميكروفون غُلبي الجهير:-
«حُكامها براية»
ع الكِلمَة ليه إتسَنِّيت
موسهُم بيبري الباقي من آخر امل
والباقي من علاقتنا هامش - غالبا -
إديني عقلِك يمكن اقدر احِلَّها
مش شرط تِبقِي معايا قلب وقالباً
انا هعمل ايه ؟ وعملت ايه ؟
إفتِرضي مثلا إنُّهُم أهلِك.. واشُك
وانا جَيّ طالِب إيدِك الأمن وامان
عيل وطايش حَبَّها بـ دافِع جنان:-
كل امَّا يعرَف غيرها يرجَع عندها
والمهر «ثورة» وحَيّ ع السَكن النضيف
والعدل اطهر مكنَسَة

obeikan.com

وامَّا اترِفِض!
اشتمها وازهق وامشي في الشارِع زَعَل
واغضب وابص لـ غيرها مفتوح حُضنَها
- موارِب بسيط -
وعارفني في العصبية عيل فنجري
كُلُّه إتنسى
برجع بسرعة بعد ما يفكُّوا الكَمين
فـ القى إنتماء كل اللي عدُّوا بعد مني ع الرصيف
اضحك واقول:- يا سِتِّنا!
شَعبِك تِعِب، خاف م الكمين والعسكري
ياللأسى!
فيه سؤال هنا وحيرة ونَدَم
اذا كنت انا عيل صحيح
خوفت اني ازَوِّد هَمَّها
باقي إنتماءات البَشر
مين اللي ناوي يلِمَّها؟
...

غريبة!.. المرة دي جَيَّالي بالفُستان

وعلى غير عادتي مِش فاهِم

عينيكي وما يَدور فيها

كَاني دَعيتِك الليلَة

لـ حَفْل وداع يليق بيكي.. وبـ مساءِك

فـ قَرَّرتي..

نوَدَّع بعض من غير جَرح

بـ رَقصَة آخيرَة على لحن انتي بتحِبِّيه

رقيقَة حتى في فُراقِك!...

obeikan.com

آخر الشارِع

شوفتِك..
في آخر شارِع عندي نِيَّة اني ادخُلُه
انا اصلي عارِف مَشْيِتِك
مافيهاش مياصَة أو دَلَع
واللِبس فِضفاض - مش اوي-
زي امَّا عَوِّدتِك زمان
على غيرتي من كُل البَشر
والشَنطَة واخدَة..
كِتف م الاتنين لـ تَحت بـ تُقلها
جِسمِك يميل
كان فيه مابينا حاجات كتير
لَكن ماظُنِّش يبقوا فيها
وتُحضُنيها، في كل مَطرَح بتروحيه
إخلاص لَهَا!
واول ما أيقَنتِك زِعِلت
ودَخَلت شارِع غيرُه بُعداً او هروب

obeikan.com

شوفتِك زُهِلت!
إزاي بتِبقي في كل شارِع بدخُلُه؟
بهرَب لـ جُوَّة المَصيَدَة!
زي الغبي..
لأ والغريبَة في آخرُه برضو
بنفس ترتيب القَدَر
عاجبِك كِدة!.. تِبقيلي طيف
لأ والمُخيف
بخلَق مِسافَة تِكَفِّي أكتر مِن قرار
يا ادخُل واشوفِك وافقِدِك
يا ارجَع واعاندِك بالفَرار
...

obeikan.com

قال انُّه «تعبان مش هيقدر»

وانُّه «بيموت م الوجع»

علشان مينزِلش يقابِلنا

واعتَرَض

صاحبي اللي قال كِدبَة وحَبَكها

بتجري أسرع مِنُّه وبرِجلين طُوال

يقضوا الغَرَض

وانا رِجلي اقصر مِنْها توهت مجبتهاش

صدَّقتها!..

مات من يومين وبدون سبب

أو فيه ومبانش

سبب الوفاه:-

كان التمارُض مش مَرَض...

obeikan.com

٧ محاولات إنتحار فشَلوا

٧ محاولات إنتحار فَشَلوا
أو للأمانة أنا السبب
كسَّرت كل ساعات البيت - حَذَر -
صوت العقارِب كل دَقَّة سئيل بـ شكل
وكأنُّه مِرسال إنتظار
وانا عندي عجَلَة مِن الشيطان
والصبر صِفر..
«قطع الشرايين «أُنثَوي جداً
مايليقش عليا ولا فـ بالي
مابحبش مسك السكينة
ولا عمري قتلت مشاعر حد
ولا قطع وصال
ولا وتر الحب في قلب صديقتي اللي قالتلي :-
«بحبَّك جدا
بالرغم بإنَّك مش حابب
وإن ده لا بـ إيدي ولا بـ إيدَك

obeikan.com

مكتوبلي ماخُشِّش في وريدَك»
فـ فتَحتِلها!
والمبني عليه
القطع مُحال بالنسبالي
وبدأت افكَّر في بدايل :-
- أول ٣ إخترت حبل المشنقَة
وإختَرت وقت يكونوا بره في شغلهم
ودَّعت أشياء م الأكيد هشتاقلها
وطِلِعت ارَّكِب حبل بس يكون تخين
وبدأت عد تنازلي
واول ما بوصل صفر.. برجع اكرره!
فيه حاجة كل ما اقول هموت.. بتشِدِّني
قطَّعت صوري معاها ومَسَحت التاريخ
والذكريات
ودموع جميع الخلق بَعدي
ان جت في صف تَخَيُّلي
قررت اكون قاسي وحَجَر
ماحسِبلهاش
وطِلِعت اجرَّب من جديد

وبدأت عد تصاعدي.. طَوِّل أوي!
فيه حاجة نِقصِت في اللي معمول حِسبِتُه
قولت بناقِصها.. وجيت انُطّ
الظُهر أذِّن فجأه!
قررت الرجوع عن فِكرِتي
- ومحاولتين فوق سطح بيتنا
مابين هخاف م الوقعَة دي
وبين هخاف بعد امَّا انط
يشوفني حد او اتلِحِق
فـ اكمِّل عُمري بين عاجِز وبين مكسور
وده قتل يومي بكل سكاكين الوجع
وبدون نجاح..
- ومحاولتين بالبُعد عنها إلى الأبَد
فـ غَلَبني شوقي لـ ثانيتين.. كانوا مُعاناه
كَلِّمتها..
وفَتَنت على كل اللي فات
فـ خَدِتني من قلبي بـ سذاجتُه لـ عندَها
أو للحياه!
...

obeikan.com

زَرَعنا القلب ع الناصيَة
حَصَدنا حبيب مابيعَّديش..

obeikan.com

آخر جواب

آخر جواب..
كان فيه بوادر الانسحاب
لجل الخروج م الإكتئاب بالفضفضة
آخر جواب مش من فضا
وماهوش عتاب
ده عشان اكمِّل راضي مُجمَل سكِّتي
مقصُدش مِنُّه.. إني ناوي نكون سوا
بالعكس تأثيرِك فَلَت من جتتي
زي الهوا..
مابقتش بسرح في اللي فات من عُمرِنا
مابقتش بزعل او بخاف او برتجِف
شكل الحياة راح م المؤكد يختِلِف
والراحة دايماً تتحسم حسب الدوا
حتى الورق..
مابقاش يزورني في وِحدِتي
علشان اسيبلِك فيه حَصيلِة كام سنة

وان الفُراق خلاني نُسخَة لـ مُنحنى
او حتى اقولِك إني مافضِلتِش انا !
لجلن تردي وتكتبي..
فـ ياريت بلاش تستَعجبي!
لو قولت إنّك بس هاجِس ع الوَرَق
وإنّك مُجَرَّد شوق وخدني لمفترق
وإن إنتي قش ساعدني لكن.. ع الغَرَق!
ده لإن عُذرِك في البعاد كان مُختلَق
وان انتي كنتي بتكدبي
مابقتش بسهر في الشتا تحت المطر
ولا حتى احب الوقفة تحت البلكونات
مابقتش اصبَّر بيكي قلبي اللي انفطر
مابقاش فاضلي في ضلي شئ م الممكنات
جواباتِك اللي شالتها عيني في نِنَّها
خوفاً عليها من التَلَف او م الضياع
كِلماتها كانِت اكسُجيني لكِنَّها
دابِت من الخوف اللي غيَّر الانطباع
اسفلت شارعِك اللي خد على خطوتي
مابقاش يدوقها صُدفَة من يوم بُعدها

اسفلت شارعي اللي ابتَسَم على ضِحكِتِك
معادش يضحَك تاني ليه من بعدها؟
ضَمِّة إيديكي اللي إتعزَمت لـ حُضنَها
مابقتش تفتحلي اما اخبَّط واطلبه
مابقتش تسمحلي بـ عياط على كتفها
معادتش تتصدر ل حُزني ف تِغلِبُه
سبب الكلام.. شرح ل هلاوس مزعِجَة
مش من دواعي المسألَة والإحتياج
وماهوش جرَس دَقُّه الحنين بالمطرَقَة
انا بحمي روحي من مشاكل الازدواج
وعشان ماخُشِّش في اكتئاب ويهِدِّني
ويِدوب هَوَس طيف الهروب لو شَدِّني
وابقى في طابور عرض الأمل فـ يعِدِّني
كان لازم ابعت وقتها آخر جواب..
...

obeikan.com

انا وانتي كُنَّا ولَّا اقولِك
«كُنَّا» ملهاش اي مطرح في اللي جاي
مش هداوي الماضي بالضحك الكتير
مش هعدِّي الأزمة بـ هروب مِنَّها
الذكرى حالفة ترَجَّعِك فيا بـ ضمير
وانا عندي مَخرَج من مكايد زَنَّها
عجلِة الأيام تِعَدِّي على اللي ساير
مابتُقَفش على اللي رايح.. هي سُنَّة
ترتِبِط افعالي بـ جميع الضماير
إلا ماضي وحيد مُجرَّد.. هو "كُنَّا»

SKIP>>

obeikan.com

المَرِّيخ

(Level 2 - completed)

obeikan.com

بينوكيو – Pinocchio

بينوكيو ازاي
فَصَل مناخيرُه عن وشه
ورجَّعها؟
وشال رجليه يرَيَّحها
وفك إيديه وجمَّعها؟
ملوش في القلب ومشاعرُه
خَشَب.. وان شَب
يصبَح باب
عينيه مفيهاش بحور احزان
تِنَزِّل موج
في وقت الضعف ك الإنسان
لكن يتحب..
لدرجِة لو طَلَب عَيل صباع من إيدَه
هيفُكُّه

obeikan.com

ويسهر في الليالي البرد
يخون الشَجَرة ويا الفرع
عشان يعمل صباع غيره
بدون ما ضميرُه ما يشُكُّه
يخاف من نارنا لـَ تطوله
وهو قَصير
ويفرد في المحيط طوله
ومبيغرقش - في التفكير -
بيكرَه م الطلاء لونه
ويكره م الحديد صَدَأُه
ويزعل لو شجر فارقُه
عشان شُغلانَه مضمونَة
في اوضِة نوم..
دولاب وسرير
يارب حبيبتي لو تِقدَر
تِرَّكِب قلب من طوكيو
ولو كان الزَعَل ضافر

obeikan.com

ميتخَربِّش.. وتسافر
في مركب ضايعة من عيني
تسيب إيد البعاد يمشي
ومتعَيَّطش من رمشي
ومتبِلِّش بواقي الروح
وانا ابقى جماد كما بينوكيو
...

obeikan.com

قدِّم لَهَا الورد البلاستِك

جاملِتُه

وقالتلُه ريحتُه المرَّة دي

اجمل كتير

وقالتله راح تِسقيه بـ كلام

عنُّه وعينيه

جَبَرِت بـ خاطر الورد

رِفقاً بالفقير...

obeikan.com

مُستَهلِك مُستَهلَك

اكيد جرَّبت قبلِك ناس

مُستَهلَكين

اكيد جرَّبني قبلِك ناس

مُستَهلِكين

عليا ضريبة إستعمال

وكام خربوش وكام خبطَة

وكسر قديم من الإهمال

وفيا زوايا مش ظابطَة

وفيا صراحَة فوق الوصف

وآه.. ترَّبت قلب نضيف

ومَكَنَستوش

وقلبي الخَردَة لسة لطيف

مصَعَّرتوش

obeikan.com

معَضِّش إلا من جرحُه

وأثَر العض فوق سطحُه

ملوش تجميل/ ومش هسأل

متتفاجئيش انا بصارحِك

ماعنديش قدرة ولا طاقة

اسددلك ديون جرحِك

او أتداين بـ ذنب جديد

فـ تِحكي لـ غيري تفاصيلِك

ونفس العَضَّة هتجيلِك

بحذَّر بس!.. مش تهديد

وعندي الضغط مش واطي

ومش عالي ومش معدول

ومتفائل بـ إحباطي

ونبض القلب ك البندول

وهادي واحِّب إنصاتي

وبرغي بـ شِدَّة لما بقول

obeikan.com

وليا اصحاب على الهامش

وِع الهامش مانيش صاحِب

وجلد الجبهَة لو كامِش

بكون في الضيقة مش راغب

محاولِة الانتحار فشلت

مجرَّبتِش.. بخَمِّنها

محافِظ عمري واتنَشَلِت

وملحِقتش اءَمِّنها

وبسهر افكَّر الذكرى

واحب الصُدفَة مُدمِنها

مبتأثرش بـ الحكايات

وبحكيها فـ بتأثَّر

بكلِّم نفسي اغير منها

واكلم غيرها تِغريني

اظُنّ كفاية.. خَضِّيتِك

ده طبع صراحتي سامحيني

obeikan.com

تحِّب الدبش والزقة

ولا إختِشيت

ولو ع الميزة «حَبِّيتِك»

موافقَة إنِّك تحبيني؟

ولو منِّك هقول لأه

***

قامِت مِشيت!

...

obeikan.com

التِكنولوجيا وسِحرها
مافيهاش علاج للإحتياج
ولا تعويضات للمفقودات
ولا تأكيدات للأُمنيات
ولا عُمر غير اللي إتسَرَق
التِكنولوجيا في عِزَّها
اضعف من الخوص والورق

obeikan.com

في الرحلة

يا ترزي الرحلة فصَّلي
مقاس اضيَق من الضَيَق
وضِيف مَخرَج يقَرَّبني
لـ آخر نِفسُه يوصَلي
ونفسه اروحله في التوقيت
يدوبك كام مطب فاشوش
بيمنَع اني موصلُّوش
ولازم وقعة تحصلي
وبخسر ناس طول المشوار
تِفُك زُرار احُط زرار
واقول الدُنيا هتعَدِّي
وامثِّل اني من غيرهم
ضليع في الضحك مين قدي
وبرمي الحِمل ع الأعذار
وتِقطَع بالدموع غُرزَة
اداري القطع بـ إيديا

obeikan.com

عشان ميبانش من عيني
تزيد الفتحة تإذيني
واقول معلش دي عينيا
طرفها صباعي بالغلطة
وعارف انها اوانطة
مش الطرفة اللي تبكيني
مفيش كداب بدون تمثيل
ولا زم تِحبُك الكِدبَة
مفيش ولا شهر مش إبريل
مفيش اوجاع بدون نِدبَة
مادومت بـ إبره تِكويني
وتِعكِس اصل تَكويني
فـ برفيها بـ رَقات مِني
واءَكِّد ع الرَقات بـ رَقات
وبَتني الباقي من عُمري
عشان مايدوقش م الأزمات
وافصَّل جيب من الذكرى
واحوِّش حظ ينفعني
في اهلَك واحلَك الأوقات

obeikan.com

وبعد ما تِخلَص الرحلة
باحس بـ وحلِة الوحلَة
لإن المَخرَج إتقَفّل
كأن العمر كان قاصد
يقولي معادش فيه آخر
وان الفايدة في الرِحلَة
...

obeikan.com

يا صاحبي فارِق.. ولَّا اقولَك
بيننا عِشرَة وعيش وملح منبساهوش
اينَعَم بزعَل لكنني.. باقي ع الحلو اللي فيك
فيا ميزَة وعيب قاتِلني.. ان زَعِلي تقيل وآديك
كُل ما بتبعِد وترجَع.. تِلقى ضيقَة وهم خدني
وإني لما إحتجت كتفَك.. اجي ادور مش لاقيك

SKIP>>

obeikan.com

المُشتَرى

(Level 3 - completed)

obeikan.com

حَق الموسيقى ع الدُخان

كان يحصل ايه؟
لو كل نوتِة موسيقى سمِعتَها إتجَسِّدِت
واتمَدِّدت
وبقيت بشوف الـ «دو- ري - مي» ويا الهوا
فيه حاجات اظُن هتِختلِف
تتحل مشكلة الأصَم مع الموسيقى
يشوفها ثُمَّ يحِسَّها
مُشكِلتي ويا الزحمة والدوشَة الصُداع
وانا شخص بتنَفِّس هدوء
يخرُج زفير «أُكسيد تَعَب»
يتحول الشارِع بيانو وأرضه مفاتيح تبتدي
تِعزِف بـ خَطوِة كل فرد
وكل ماشي يضيف لـ غيرُه.. يكَمِّلُه
ونضيف شعار جمب القراءة
«العزف مسموح للجميع»
والرقص ممنوع ع الوحيد من غير شريك

لو حتى ناوي يمَثِّلُه
إشمعنا دُخَّان السجاير والعوادم والتراب
- النوتة أولى -
في منافسَة بين دُخان ولحن
في مين احق نشوفُه او نِستَهلِكُه
وبدون محاولة
اللحن يكسب بـ إكتساح
عُمرَك قريت مانشيت صحفي خطير يفيد:-
-«مزيكا قتلت شخص افرط في التعاطي»
-«لحن أدى إلى الوفاه»
-«تركيب مُرَشِّح للكمانجا عشان بتعزف لحن بيلوث هوا»
عُمر الموسيقى ما كات خَطَر
زي المُتاح
نتايجها ابسط من كده:-
*بتقلل الحزن في كرات دم الحزين
*تفتيت جُزيئات الملل في الاوردة
*تفعيل مضادات إكتئاب
فـ هيحصَل ايه لو شوفتها!
وجيت اولَّع سيجارة دخَّنِت كوبليه

عشوائي من غير إختيار
وفـ مَطلَع الأُغنية يسكُت كل صوت
سَبِّب نشاذ من حولها
او يبقى عندي فضول اقرَّب
من سيجارة حد جنبي
اشوفها واسمع دخَّنِت أُغنية ايه؟
او لما اكون في طريق وحيد
أسمع «Sinatra» أو «Adele»
لو مرة من غير سمَّاعات
بـ شعور اكيد أُحسَد عليه
او حتى ليستة مفضلة.. وبصوت نقي
يدخُل مباشرةً لـ قلبي
بدون ما يلمِس اي ضلع
يرويلي دَبَلان وردُه من كُتر الألم
يصبَح بوكيه
فيه حاجات بسيطة مُعَقَّدَة بفعل البَشر
وَحدُه الخيال يقدَر في لحظَة يفُكَّها
مديون يا دُخَّان للموسيقى
وكل آلة ومُستَمِع

obeikan.com

لـ كل كُحَّة وكل سرطان في الرئة
وكل تكاليف الدوا
كات هي اولى بـ كل حق بتِملُكُه
من حيث ظهورَك للعينين
كان يحصَل إيه؟
لو كل شئ حواليا أصبَح سمَّاعات
والكون وسيلة لـ تَرجَمِة لحن الآلات
عبر الهوا
وبقيت بشوف كُل النِوَت
بتلِف حوالين البشَر وبتترِسِم
في الحالة دي..
ضِلِّي اللي مَبيِظهِرش غير حُزن وغموض
او صمت تام
ممكن اشوفُه بيبتِسِم
...

obeikan.com

هيَّ مَزِّيكتي الوحيدة
اللي لو هتكون نشاز
وِدني هتوزَّعها صح..

obeikan.com

عطشان غُنا

لمَّا إنسَجَمت مع الغُنا
كل النوتات إتفككت
وإتجمَّعِت ويا الهوا
فجأة الغازات إتلَحَنِت
وإتمايلوا بـ إيقاع مُنتَظِم
معادش شئ ثابِت هِنا
والكون صَبَح نوتَة وآلات
الرقص سِلوا اللحظَة دي
وانا روحي رَهن الإنفلات
هسرَح واطير، دلوقتي غير
الكون بيرقُص إلا انا!
كام سيمفونيَة وكام مقام
بيردُّوا على بعض بـ شَجَن
وبيانو بينافِس كمان

على رِتم هادي بدون اصول
تمسِك بـ ايدي الـ «مي - فا - صول»
وتاخدني عالَم راحتي فيه
كل الهدوء ساكِن هناك
العزف زي الأُكسُجين
كل الآلات بتعيش عليه
«ري» تِبتِكر أسلوب فريد
في الرَقص ويا الناعمَة «دو«
فـ اضحك لُهم، تهاديني «مي»
لحن إرتجال مَحلَى الكادوه
والمعزوفات آخر جنان
لمَّا إنسَجَمت مع الإيقاع
حَسِّيت بـ إن الوقت ضاع
الرقص كان دون إنقطاع
وانا كنت اوتار المكان
اعزف فـ يفضى من البشر
او قلبي يتكَدِّس سكون

obeikan.com

الكبت للإحساس سجون
وانا حُر في قيود الهوا
بلقى الدوا في لحن الهدوء
والقى الهدوء في اللاهدوء
فجأة إنتهى اللحن وبفوق
فـ عطِشتُه تاني من الوِدان
...

obeikan.com

عمَّروا خِزَن البنادِق.. حِلم
واصنعوا بدل الخنادق.. بيت
اطلقوا بدل العيار.. أجيال
يقلبوا الارض اللي بارت.. غيط

obeikan.com

حرب الآلات

إبدأوا الحرب النِهاردَة بالموسيقى
واوعوا تنسوا تعمَّروا خِزَن الآلات
علشان تِكَفي المَعرَكة والإحتلال
كل اللي ممكن يبقى ميت
- لَحن خَسَّر الأعداء نِزال
- وتَر اتقطَع..
من فَرط تنفيذ النِوَت
أو ضرب طلقات الـ «دو - ري»
- آلَة اغتَنَمْها الخِصم مكسَب
بعد فوزُه
وكل جيش يقَدر في لحظَة
بـ تون يرُد
اما اللي برَّة الحرب هيعيشوا المنافسَة
بـ وِدنهم
والإحتلال أصبح بدون.. حرمان وضرب
أو إختلال في توازُن العيشة بسلام

obeikan.com

مستمتعين بالحرب مع إن المُسمى
خطير.. يخُص
فـ بدِّلوا كلِمة «ضحية» بـ «لحن سيء»
أو «وتَر»
يبقى «العساكر»
جوه فُم المعمعة بـ «العازفين»
و «إيلات»... «آلات»
«أهل البلد» بـ «المُستمِع»
و«رصاصَة» بـ «العزف الحزين»
ع النهج ده..
ممكن انقَّب عن حلول تفشي السلام
جوه الحروف.
هربُط حِبال..
مقطوعَة بين كل الدول، مع بعضها
وارفع علَم «عالَم سوي»
فيه جرح يتدواى في ساعتها
وخوف من الآخرة وساعتها
ووِسع في الدَولَة وسِعتِها
وحجمها..

فيه ورد يقدَر
يسقي نفسُه بنفسُه لو..
كان جه عليه وقت ودِبِل
فَـ اكتب نشيد واحد يغنوه الجميع
هنا ممكن اعمل تورية بالحرب دي
تاخد نوبِل!

obeikan.com

يا حِلم قرَّب.. ولَا اقولَك
ربي كاتِب إني اتعب فـَ الحَقَك
بس متسوقش البِعاد وتغيب اوي
هجري على اما هقدَر واوصَلَك
وابقى خايف بعد ما اتعب بالقَوي
يطلع المجهود قُلَيل.. ولَّا فَشَلي يحَصَّلَك

SKIP>>

obeikan.com

زُحَل

(Level 4 - completed)

obeikan.com

كابوس متشافش

بَكَلِّمني..
وواقِف فوق جبل ناطِح
سحاب صفَّى زمان روحي
ودلوقتي..
يغَيِّم من سوادها الخام
بفكر انُط من فوقُه
عزائي الوِحدَة والأحلام
وغيرتي على الفُرَص لما
هتكها الحَقن بالأوهام
وإدمانها الفشل مهما
عالجها الصبر كام مُدَّة
لحد ما جف صبرُه وباش
يأثر خوفي ع الغُدَّة
تزيد درجة حرارتُه الضِعف

obeikan.com

وغلّبني الفزع والضَعف
ودقات قلبي تستعجل
يهل الموت يوقفها
بَقَدِّم خطوتين بالرعب
وارجعهم في نفس الوقت
خلاص..
مش عايز اموت دلوقت
وهرجع ثانية للماضي
واودَّع كل شئ ممكن هيوحشني
بنات افكاري تتسرسب توشوشني :-
«هتمشي خلاص مفيش ولا حل»
ارد عليها من دمعي اللي حَوِّشتُه
محمِّل كره للعُمر اللي حَوِّشني
واعيد الخطوتين تاني زائد خطوة
واعصابي.. تفارق جسمي بالتدريج
واسيب جسمي...
يعافر في الهوا الملهوف

obeikan.com

يحاول انه يلحقني
وخارج عن ارادته يسيب
يزورني الماضي من تاني
بنفس الدِقَّة والترتيب
مشيت طول عُمري في الدُنيا
ومعرِفتِش هروح على فين
واقول مش فارقة طول او عرض
لأول مرة اكون رايح
وعارف ان اخري الأرض
مفيش ولا شئ هيمنعني
لأن الوقت فات ع المنع
تاخدني الأرض حضن شديد
في احسن حضن جرَّبتُه
أخَد هَمِّي.. وأَخَد ضغطُه
وافتَّح عيني مستغرب
فيه نبض ولسة بتنفِّس ؟
ادقق في الحاجات اكتر

obeikan.com

وافوق م الصدمة والغيبة
أطمنِّي.. واقول «متخافش»
وهنقول اللي شوفتُه ده كان
كابوس حالِك..
فـ جِه ومتشافش!
...

obeikan.com

قَعَدِت عينيا الليلَة دي
فوق السَحاب تِستَنظَرِك
يا هل ترى؟.. الشوق نَدَه
أم كُحل عينِك حَذَّرِك؟
فَزُّورَة صعب أحَذَّرِك..

obeikan.com

سَبق إصراري

حِلمي تحت الهاوية زُقِّيني
مِش هموت الحِلم هيشيلني
مِش جريمَة وذنب دي مُغامرَة
سَبق إصراري ورَجاء مِني
رجلي واقفَة والزمن ماشي
روحي طايرة مين مِكَبِّلني
كل ما انوي اطير اروح واقِع
مَوعِد الطَيران مأجِّلني
بَرد كُل الناس خِلاف بَردي
كُل كُحَّة خوف بتِقتِلني
صِدري مُستوطَن أمل تايه
بفرَح إنِّي لقيتُه، تَوِّهني
كُنت أوِّل صف في الفرحَة
حُزني شَد الكُرسي، مَوِّهني
كَرّ قلبي العُمر على مَهلُه
بخسَر الأشياء بدون ما ادرَى

obeikan.com

فيه شوارِع فاضيَة جُوايا
مين هيزعَل لمَّا اعَزِّلني؟
كل دول اعدائي مِن صُغري
كات إجابة كُل شئ لأه
حِلمي واقِف تحت مِستَني
وانتي بتفاصليني في الزَقَّه!
...

obeikan.com

السطر ده مكسور.. فـ وَصَفني بالمِلي
المعنى ده معذور.. بالصُدفَة صار خِلي
شال عني نُص الهم.. والباقي وزَّعتُه
ع القافية والأفكار.. وفاضِلّي كام مِلي

obeikan.com

مُخَدِّر فِشِنك

يقول: الجوع، اقوله: شَبَع
يقول: موجوع، اقوله: شِفا
أحس فـ عينُه حُزن اضحك
يقول: مِحتاج، اقوله: كَفى
يقول: الموت، اقوله: حياه
يقول: بردان، اقوله: دَفا
بيمسح حُزنُه/ يتحَبر
يقولي واقولُّه/ يتصبر
يحِس بـ شئ اقول ضِدُّه
واخدَّر ضعفُه ميأثَّرش
يسد الجوع بـ قول ناشِف
وصبر إتعرَّى من جِلدُه
بـ اخطِّي بـ املي في عروقُه
وتِغرِز رجلي في شقوقُه
فـ يلمِس ضعف في ردودي
وقِلِّة حيلَة موقوتَة

obeikandl.com

بتتفجَّر قصاد عجزه
وبتدمَّر حيطان جَلَدُه
كلامي معاه مكانش علاج
لكن تصبير عشان يرتاح
تَخيَّل إني فيا هدوء
وفيريون قلبي في العالي
وهمِّي إتصفَّى وإتبخَّر
فـَ حب يشوفها بـ عينيا
يرَتِّب في اللي متبعتر
دَخَل علشان يزيد فيا
خَرَج ناقِص حاجات اكتر
...

obeikan.com

يا صُبح شقشق.. ولَّا اقولَك
بُكرَه جايز يبقى اوحَش م اللي فات
ولَّا مُمكِن تبتدي في كشكول جديد
تبقى اول صفحة بهجبة ونور يعيش
واقفل الكشكول بـ ضَبَّة من الحديد
وارمي كشاكيلي اللي صَبَحِت متساويش

SKIP>>

obeikan.com

أورانوس

(Level 5 - completed)

obeikan.com

القُبَّعَة السودا

دَخَلني الشِعر من اوسَع بيبان روحي
ودقدق نفسُه ك المُسمار في جُدرانها
فَرَشت الفكرة سِجَّادَة ومداس لـ خُطاه
وصار الوَحي عنوانها وإدمانها
دخَل لملم حُطام نفسي وجمَّعني
خرَج كُل اللي فات مِنِّي ورجَّعني
وخاب تصويب سِهام الهم في نَشانها
كتبت قصايدي من وَحي اني متشوِّش
ف داب الشعر فيا وقولت انا مرايتُه
بيستقبل سطوري القاسية لمَّا تثور
ويستحمِلني لما ازرع حروفي البور
أذيتني فوبيا الإختلاط بالناس وأعمالهم
أذيت فوبيا الحنين للذكريات الزور
وقَضِّيت الحياة مغلوب بدون ما العب
وكنت مع الفشل في الدور كتير بَصرَة
اخدت الحظ من جيبي اللي كان مقطوع

obeikan.com

لكن مليان.. بـ صنف الحسرة والكَسرَة
بنيت عالَم يكون عالِم بـ أحوالي
وبيه هجمع مابين السِحر وخيالي
وفيه ضِعف اللي انا إتمَنِّيتُه إجمالي
وعقلي القُبَّعَة السودا...
وقلمي الإيد
يمِد بـ حبرُه جواها
فـ يطلَع مني سطر جديد
هِربت مع القمر من ثُقب مِتبَقي
رَسَمت الشمس بـ جناح زي ما اتمَنِّيت
وصلت بـ تشبيهاتي لـ حضن من حقي
جريت جواه وأول ما انبسطت.. مشيت!
عاتبت الليل على الأحزان في سهراته
وعَدني يبَدِّل السهرات... بـ حِلم سعيد
عاتِبني عشان..
غازِلت المرة دي مراتُه
وقولت «الليلَة «دي اجمل ليالي العُمر
ومن حيث الفَلَك..
فـ إتفَقوا على بُرجي

obeikan.com

ييكون البُرج من حالتي وإسمُه «وحيد»
دَخَلت الوِحدة من باب الـ «مفيش غيرها»
وسِبت الدنيا من باب «نفسي مرجعهاش»
كِرِهت الكُره في طباعهم ورا التمثيل
وخَدتِني صاحب ألجأ له في تخاريفي
ومهما بتوه معاه في السكة ميمِلِّش
ولما احتاج.. مايخذِلنيش وميكِلِّش
قَصَرت حياتي ع الكلمة وع التشبيه
وصاحبي المَجدَع اللي انا عَنُّه مستغناش
رِجِعت من إغترابي.. في قرية الوِحدَة
وسايب فدانين إحباط
ماصدَّقتش..
بإن الشِعر حل هروب
لكِّنُه بـ صورَة يصنَعلَك صحاب إسقاط
...

الجريمَة الكاملَة كانِت

يوم ما سابِت.. بين مسامي

بَصمِة الإيد في الوداع

بَدِّلِت بَصَمات إيديا

يوم ما فارقِت بـ إختيار

يومها شَدِّت حبل روحها

فوق عُنُق روحي / بإيديها

وهيَّ بتسّلِّم عليا

فـ بانِت الوَقعَة إنتحار...

obeikan.com

بَصرِفني

كُل اللي انا شايلُه في مَحفَظتي
كان هي..
ونَفسي اظُّن مفيش
كنت اصرِف مِني واحَوِّشها
مَصَرَفتِش مِنها ومش صارِف
كل التحويش ده ومش عارِف
إزاي ضاعِت.. مع إني حريص
كنا بنتعازِم على بُكرَه
ك تذاكر قطر بتحلالي
فـ اقطعها بـ رَغم اني عاوزها
قَطَعِتني وملحِقتِش بُكره
من يومها وهو مبيعَدِّيش
كل اللي انا شايله في أيامي
كان شئ مُتَوَقَع ميكمِّلش
جوابات كتبتني وبعتتني
ولحد الآن
انا لسة بدور ع العنوان

obeikan.com

ريحة برفان لابسَة هدومي
كانِت جيباها في عيد مجهول
تأثيرها كان اخطر م الدُخان
بالوَقت بتبعد زي ما جت
اذا كانت هي او البرفان
الكُرسي اللي في اوضِة نومي
إتكسَّر بدري عن المُعتاد
ملحِقتِش اقولُّه هتوحَشني
مَعرِفش حقيقي يحَوِّشني
او يصرِف مِني كلام وقُعاد
كل اللي انا شايلُه في احلامي
وهمين ماعرِفتش اغيَّرهم
«هوصَل» و «وَصَلت»
ومَوصِلتِش!
ولا حتى عِرِفت آخِرهُم فين
بقطع نُص المسافات بالكاد
وأتعَشِّم فيها فـ تِكسِفني
لسة الأوهام ماليَة جيوبي
وانا لِسَّة بَحَوِّش... وأصرِفني
...

يا كرب هَوِّن.. ولَّا اقولَك
يمكِن الحِكمَة اني اصبُر ع البلا
حتى لو هَتشَتِّي هم من السما
كل كرب جزاؤُه نِعمَة مُقَدَّمَة
كلما زاد التَعَب.. رَق الجزاء
كلما زادِت نِعَم.. صابنا العَما

SKIP>>

obeikan.com

نِبتون

(Level 6 - completed)

obeikan.com

لو إتأخَّرت لـ دقايق

لو إتأخَّرت لـ دقايق
وكنت نسيت فلوس مثلاً
رِجِعت تجيبها مِتأزِّم
نِزِلت بسرعة لـ معادَك
وفَرَقِت خطوتين بالظبط
وكان ممكن تكون حادثة
تموت فيها..
لو انت نزِلت في معادَك
بدون الخطوتين الفرق
هتعَدِّي بنت..
اللي انت كان ممكن تشوفها تحِبَّها
لو كنت سرَّعت الخُطى ولَمَحتها
غيرَك هياخد Taxi كات عينَك عليه
يوصِف مكان غير وِجهتَك
فـ يروح عليك.. إنترفيو افضل وظيفَة
لقيتها بعد عناء وصَبر

obeikan.com

هيخُش فيه غيرَك وياخد فُرصِتَك
وانت ال CV بتاعَك مؤَهَل للقبول
دون ادنى شَك
آخر معاد قطر لـ رجوع
تسأل يقولَّك:- «لِسَّة طالِع مِن مفيش!»
ويضيع عليك مَقعَد اخير
في درجَة تانية مُمَيَّزَة
تِخسَر ثواب إنَّك تِعَدِّي ضرير عجوز
ناحية رصيف
من شخص له خطوات سريعَة
ولِحقُه قبلَك... وصَّلُه
تِندَم عشان سِتَّك «كذا»
طلَبِت تشوفَك قبل لحظات م الوفاه
كنت إنتَ جيت من بعدها
ملحِقتهاش..
وقعَدت تبكي تقول «ياريت»
***
لو إتقَدِّمت لـ دقايق
ومانسيتش الفلوس مثلا

هتتعرَّض لـ موت مُؤسِف
هتعَدِّي بنت
اللي انت كان ممكن تشوفها متعجبَكش
ورِكِبت Taxi كات عينَك عليه
تِلحَق معاد إنترفيو افضل وظيفَة
لقيتها بعد عناء وصبر
تدخل وتاخد فُرصِتَك
يطلع سراب!..
ومميزات في الإعلانات
عكس الحقيقة المُطلَقَة
تلحَق معاد قطر الرجوع
تِحصَل خِناقَة ومُشكِلَة
وبوليس وقِسم وبهدَلَة
تِلحَق تِعَدِّي ضرير عجوز
فـ يقولَّك:- «إبني معايا تُشكَر ع الجِميل»
ماتعَدِّيهوش
والنية في الحالتين ثواب
تِلحَق تشوف سِتَّك «كذا»
ويعيش معاك..

مشهد طلوع روحها السما
ومتنساهوش من شِدِّتُه
وتُصاب بـ نوبِة إكتئاب

لو إتأخَّرت لـ دقايق
فـ ده لـ أسباب متعرفهاش
وده الأنسَب وأصلَح ليك
وكل ما كان هيبقالك
لـ غيرَك يبقى متسخَّر
لو إتمَنِّيت
بإنَّك تِبقى في معادَك
وشوفت ما كان هيحصَل لَك
تقول من تاني بـ إرادتَك
ياريتني نزِلت مِتأخَّر
...

obeikan.com

النور قَطَع،
ولَّعت شمعَة وقفت قُدَّامها
وببص لـ خيالي.. لقيتها ويايا
فتحت إيدي / ولسة هحضنها
النور رِجِع.. خافِت
تظهَر في ضوء خافِت
وتِختِفي فيا
شغَّلت أُغنيَة
وقفَلت تاني النور.. ورجِعت بالمَشهَد
بالنسبَة لـ إرادتي:-
بَصِّيت على الحيطَة.. ورقَصت وياها
وإستَمتَعِت.. حَسِّيت
زي امَّا كان نِفسي
بالنسبَة للشمَعة.. من زاوية الواقِع:-
رَقَصت مع نَفسي!..

فوق السطور

بَكتِب كأني القَلَم
وكإنّك إنتي الحِبر
فـ يا اعيش حياتي اكتِبِك
او اموت وانا فاضي
سطَّرت ورق ابيض جديد
علشان اشوفِك ع السطور
او في الهوامِش لما احب امسِك ايديكي
او احضُنِك
والهامش ايه؟.. غير رُكن مبيلفِتش حد
وازعَل لو إضطريت ابوسِك
فوق سطور كشكول مدارِس
وانتي عارفة بغير عليكي من الغريب.. لو يلمَحِك
وازعل لو ال «Correct» قرر يمسَحِك
او لما يجمَع بيننا رد «مفيش نصيب»
مبنتلاقاش..
غير لو خيال كاتِب سَرَح

obeikan.com

شغَّل موسيقَى بيعتبِرها المُلهِمَة
فَـ رقَصنا مع حرَكات صوابعُه على السطور
وننط مسافات ويا بعض.. ونِرتِكِز فوق النُقَط
او نكتفي..
اول ما يكتب نقطَة (.) ك نهاية لـ كلام
بكتب كأني القلم
وان انتي حبر الروح.. مبتعرَفيش نُقصان
بكتب فـ اقابلِك ع السطور
او جوه هامِش من خيالي
ده لما احب امسِك ايديكي او احضُنِك
وخيالي ايه؟.. غير رُكن مبيلفِتش حد
زعلان لإن الجي قرر يمسَحِك
وان الورَق آخر مكان
بتمشَّى فيه عَشَمي المَحِك
لو حتى كان كشكول مدارِس
من بتوع جوابات زمان
طيفِك رقيق.. وبرَغم ده زي الحديد
مبنتلاقاش
غير لما بكتِب لِك كلامي المغناطيس!

بسمَع موسيقى بتِعجِبِك
ولهذا سَمِّيتها الموسيقى المُلهِمَة
فـ جرِينا نِرقُص ع السطور
وبقيت بشيلِك كُل ما تحين المسافة
عشان مَحِسِّش بيها برضو مع الكلام
فاضل ثواني على الموسيقى وتنتهي
وهترجَعي مطرح ما كُنتي وتختفي
فـَ كتبت نقَطة (.).. وقومت انام
...

obeikan.com

يا ضُهر اذِّن.. ولا اقولَّك
نِفسي مرَّة الحق جماعتَك في الحُسين
واخد ثواب مع كل خطوة في الطريق
وابكي وادمَّع في الدُعا عند المقام
وادي اني متعلَّقش تاني بـ أي شئ
مش من نصيبي لكِنُّه سَبِبلي ازدحام

SKIP>>

obeikan.com

بلوتو

(Level 7 - completed)

obeikan.com

لو/كان

«جُغرافيا الخط الرأسي لـ كوكب «كان»

مافيهاش ألوان.. غير الداكِن

مافيهاش ولا اخضر ولا يابِس

مافيهاش ولا واحِد مش يائِس

ومالوش احزان.. بانية مساكِن

توقِيتُه الدولي يجوز بيدور

عكس الأزمان

تواريخُه عشان رَهن إمبارِح

فـَ جديدُة قديم

وقَديمُه سِيان

بيعيد ويزيد في اللي بننساه

واللي بننساه بيعيد فينا

وبيبني صخور مِن حكاوينا

obeikan.com

إحنا سفينَة وهوَّ الرُبَّان

والبحر الميت مات مِتساب

من غير اسباب.. نستَنتِجها

والبحر الأبيَض حَب وداب

في حبيبتُه وغيره إستَدرِجها

مِستَنِّي تعود.. بيحِنِّلها

من قرن غياب

الحاسَّة السادسَة المجهولَة

لو تِقدَر تِنسى وبسهولَة

كل الأحداث المَنقولَة

على هَضَبِة ماضي في صحرا الليل

من غير تأويل

الخَط الواصِل بين بُكرَة

وبين امبارِح..

مِحتاج تَعديل

مَليان تعاريج مِش موزونَة

obeikan.com

في الكوكب دُنيا ومسكونَة
بالذِكرى وغيرها من التفاصيل
والوقت بيمشي بـ بُطء غريب
يمكِن عقرَب لدَع التاني
ولَّا لَدَعني
علشان لما ادخُل جُحر الخوف
مطلَعش جريح او يِخدَعني
ولا يقدَر ع اللدعَة التانية»

***

«جُغرافيا الخَط الراسي لـ كوكب «لو«
مِن حالة الجو
فيه سَحاب بيشيلَك بـ جِناحُه
ويساعدَك تِصنَع شكل الآن
بـ قديم إحلَو
ويمَطَّر دفا يسعِد بردان
بـ جراح ساحوا

obeikan.com

والسما ارض الحالِم مالسَة

والسِكَّة نجوم حِلوَة وسَلِسَة

والقمر إتدرَّب على رقصِة..

«الخوف دَبلان»

تَوقيتُه الدولي يجوز بيدور

عكس الأحزان

تواريخُه عشان رَهن الأحلام

فـ جديدُه خيال

وقديمُه سِيان

بيعيد ويزيد في الجاي لينا

وبيبني سحاب مِن حكاوينا

هوَّ سفينَة وإحنا الرُبَّان

وبحور السما ما تكَفِّينا

الحاسة السادسَة المجهولَة

هي انَّك تِضحَك بسهولَة

بالضِحكَة الصافية المنقولَة

obeikan.com

على خد النِجمَة في ضي الليل

من غير تمثيل

الحط الواصل بين بكُره

وخيال بَعدُه

محتاج تطويل

بـ مُعادلة بسيطَة وموزونَة

في الكوكب دُنيا ومسكونَة

بـ سكون وهدوء ناعِم وجميل

والوقت بيمشي بـ بُطء غريب

يمكِن عقرَب شَدُّه الطَيران

ساب التاني

اخَّر نفسُه يشوف الدُنيا

من رِمش سَحاب/ مَنظَر تاني

تتأخَّر علشانُه الثانيَة»

***

جُغرافيا الخَط الأُفُقي لـ كوكَب «لو«

obeikan.com

شِبه موازية

لـ خطوط أُفُقيَة لـ كوكب «كان»

مش خاضعَة لـ قوانين الفيزيا

نُصِّين لـ خريطَة بيتقابلوا

عملوا مِن الواقِع فانتازيا

...

obeikan.com

خَبَّطت..

قالِت:- «مين؟»

فـَ مشيت على إطمئنان

إن الجَميلَة بـ خير..

obeikan.com

جُوَّة الإزازة

الرؤية مالها مِنَغبِشَة؟
غَيبوبَة مُمكِن او هبوط
كُل امَّا اخَطِّي..
اخبَط في حيط ناعم طويل
بـ نواحي دايرَة مقَفِّلَة
اقعُد واكَتِّف رجلي بعد ما اضُمُّهم
بإيديا.. من فعل الزَهَق
فـ تصيبني طَلقَة من الهدوء
انزِف جَزَع
صبري إتمَزَع
والطاقة خِلصِت م المفاوضَة مع الهروب
كل الحِكايَة بإنِّي باعت
١٠٠ رسالَة لـ عندَها
والصبر بس بيختِبِرني
حَطِّني جوه الإزازة في عرض بحر
وردَّها حل الخروج!

يا قمر فوتنا.. ولَّا اقولَّك
هي يعني السهرة تِحلَى إلا بيك
ضَلِّم العالَم بحالُه الا روحنا
وارمي نورَك بين قلوبنَا وضِلِّنا
لما كل الكون يسَوِّس من جروحنا
مين في طيبتَك بيحاوطنا يضُمِّنا

SKIP>>

الزُهرَة

(Level 8 - completed)

obeikan.com

رَبْ القَصيدَة

مَتصَدَّقوش..
الحُزن في الشِعر الخبيث
ذِئب الحروف
بيمُص إحساس البشَر مش دَمُّهُم
بيدِّب أنياب الكلام
في عروق ماضيك وتأَثُّرِك
والحِرفَة رابط
حبل إحساسَك بـ قَلَمُه
يمشي فوق مِنُّه بـ توازُن
راقِصَة في عرض الباليه
ينهي عرضُه بـ كُل دِقَّة
وانت هتصفَّف عليه
هوَّ..
بطل القصيدَة منزوع الأمل
عُزلِتُه الدَوشَة ودموعُه
حُضن مُستَهلَك بـ كثرَة

obeikan.com

برفانات راودِت قميصُه
وِقعوا بين تَقليمُه أسرى
بوسَة قطَعِت خوفُه مِنها
كِلمَة قتَلِت ضِل حِلمُه
وعُمر بينضَّف مكانُه
مشهَدِية كُل حسرَة
هو تفاصيلها المثيرَة للشكوك
ازاي ميعرَفهاش ويِعرَف لبسها؟
مَشيِتها مايلَة بـ تُقل شَنطَة
فيها لحَظَاتهُم سوا
روجها اللي حطِّتهوله في مقابلِة وداعُه
مش رجوعُه
صوتها الرقيق المُختَلِف
وتعامُد الحُب في عينيها
وانشطارُه اتنين فُراق
هوَّ..
جوكر العرض الدرامي
وكل ادوار القصيدَة
وجَع النهاية في كل نص بيكتِبُه

وكإنُّه مسحوب من ضلوعُه
يعني مثلا..
***
لما شافها في آخر الشارع مَحَبِّش
تِلمَحُه
بين ما ينسى ويفتِكِرها
هيَّ خُصلَة
تِقدَر تِلِف الذكريات حوالين رِقَبتُه
فـ شاف من الأفضل هروبُه
وحط حل في سطر بوصلَه
أو لمَّا خلَّى الصُدفَة تِجمَعهُم سوا
إختار يكون مشهد خيانَة ويجرَحُه
شَبِّك إيديها في إيد حبيبها
قصاد عينيه
فرَّق جميع احلامُه علناً
ع اللي لسة مجَرَّبوش
وإختار نهاية بـ نُص مَكسَب
هيَّ بِتكَمِّل ما شافُه
وهو شاف ميكَمِّلوش

ليه مقالش بـ إنُّه مثلا
كان في شارِع
فيه محل بِدَل جديدة
تِلفِتُه البَدلَة الـ «Dior»
ويا ساعة «Rolex» غالية
وإنَّها في الوقت نَفسُه
ويا غيرُه في أي مَطعَم
طالبَة نوع كان هوَّ طالبُه
مُجاملَة لـ عزومتُه اللطيفَة
يبوس إيديها وهي ماشيَة
والمُفاجئ بل ومُفجِع
النهايَة خيانَة برضو!
حتى تغيير الأماكن والمُصادفَة
أنتَج إن فُراقها غَلَبُه
والنصيب لِسَّاه مِعارضُه

***

الخيوط في القِصَّة أجمَع
مِلك إيد رب القصيدَة
عارِف امتى بيجرَحُه

obeikan.com

وإمتى يفاديه
هو بيحَرَّك صوابُعه
زي ما المَشهَد يروق له
بس مبيقصُدش يِقسى
او ده ناتِج عن مُنافسَة
بين هواجسُه وبين ماضيه
النهاية القاسيَة أوجَع
بعد لَحَظات إكتشافها
والدراما الحَيَّة أوقَع
من نهايَة الكُل شافها
سَطرُه طُعم في فَخ مُتقَن
وانت إحساسَك فريسَة
واللي تِحسِب إنُّه موسى
يبقى صاحب نص زَوِّد لَك ألم
متصَدَّقوش
ذِئب الحروف المُكتَئِب
كاتِب النص.. المُزَيَّف
مُفتَعِل قِصص الدراما المُؤسِفَة
بيسيل لُعاب الكِدب مِن قَلَمُه العفيف

obeikan.com

فوق كل سطر بيسرِدُه
الشِعر كِدب وله رجول
مبنِكشفوش.. بِنمَجِّدُه
الا إن كُتِب عن تَجرِبَة
إرخوا في حِبال إحساسكوا
عملاً بالحَذَر
وان نَصُّه كان نوع مِ النَزيف
شوفوا الجروح واتأكّدوا!
...

obeikan.com

كُنت ناوي في حُضنِي اخُدها
مَرَّة واحدَة بدون جِدال
فجأة دَبُّوس طرحَة بارِز
شَكِّني في كِتفي الشِمال
كان علامَة بـ إنِّي مُخطِئ
مِن يوميها وكل ما اسرَح
شَكَّة بتهِّد الخَيال!

oberkam.com

آلِة مكان

عينها امَّا خَبَطِت عيني بالصُدفَة
في طريق ذهاب وإياب
كانِت إياب اما انا
فين وِجهِتي؟.. مَعرَفش!
فـ وِقِفت مِتسَمَّر
كات عينها بروجيكتور
وانا قلبي شاشِة عَرض
دار فيها كُل الجاي
***
مَطعَم مجاز راكِب
فوق كِتف نيل طَيِّب
وانا قاعِة إنتظارات
يدخُلها ناس ناقصين

obeikan.com

يخرُجها ناس كاملَة
او نُص قلب وحيد
مِستنِّي يصبَح قلب
وانا ايدي على خَدِّي
وشوية على رجلي
او يعني مش عارِف
تعابيري مَلِّت صَبر
وعِرِقت شوق جارِف
فجاة المكان إبتَسَم
يبدو إنَّها طَلِّت
معزوفَة وإتخَلِّت
عن آلة صوتها رقيق
جُوَّاها بَرَّاها.. نفس الجمال الخام
فُستانها نُصُّه إتكوى
والتاني م الصَربَعَة
يِشبِه سنين عمري

obeikan.com

مِتكَرمشين م الشقا

كان لونُه لون قَلبي

يبدو عليه الرَبكَة

وآثار تَرَدُّد تام

مكانِتش جايَّة إنمَّا

قبل المعاد بـ مفيش

وافقِت معادي بـ لُقا

قَعَدِت قُصاد مِني

ع الكُرسي او ع العَرش

طَبع الأميرَة الجمال

وإحنا اللي طوع القَمَر

ساعِة ما ينزِل لِنا

من بعد شوط مِن صَمت

وضياع فُرَص تَسديد

قولتِلها قَلبي جديد

في اللِعبَة دي بالذات

obeikan.com

عاشِق ولف وتاه

في حَواري كَمّ بنات.. «مرايات»

معَكَسِتهوش

وانتي الفريدَة عشان

نَفسُه.. بـ فَرق فاشوش

فـ كَشَفت عن تفاصيل

مُمكِن تِكَفِّي فصول

لكن جميعها خَريف

امَّا انتي فصل ربيع

وانا ع المَحَطَّة غريب

زي إبن قَريِة «هِنا»

ما يزور مدينِة «هناك»

هيحِّس فرق لُغات

وانا فرقي في الأجواء

فراشاتِك الحِلوين

مَصِّت رحيق عيني

obeikan.com

خَلِّتني احِبِّك حقيقي.. مُتَحَمِّل الأعباء

صَبِّيت قزايز كلامي

في كاساتِك الفارغين

في صِحِّتِك ولَّا!.. مِش ناوية تِملي الكاس؟

انا اصلي نِفسي ادوق

طَعم لـ كلام مِتباس

مِن شِفِّتين ألماس

عُذراً يا سِت الناس

مَقصُدش حان رَدِّك

***

في كلاكس جِه في وِدني

خَرَّجني مِ الجَنَّة

مبَحِبِّش التُفَّاح/ والرَحمَة طَرَدِتني

عَرَبيَة داسِت خيال

بعد امَّا دَق الحَظ

اصبَح طريح الأرض

obeikan.com

هيَّ اللي مِش هيَّ

خَلِّتني مش فيا

بنت «الربيع» سابِت

مَشهَد روتيني وفظ

لـ خريف بيقتِل وَرد

نَط جُوَّة وداني فجاة صوت مِنَبِّه

فاق مُداخلات كل صوت في الحِلم عِنوَة

دَوشِة الناس والزحَام والتفصيلات

آلة مَكان في الحِلم

والصَحوَة: الرجوع

من نوم لـ وَهم في حِلم

والنَقلَة: إرتِجال

او زي صَف خيوط بـ لونها المُختَلِف

بتزورني بالترتيب حَسَب ما الحِلم رَص

واي فَتحِة عين: مَقَص

وانا: مصدَر الدَهشَة اللي ناتِج عن ما كان

obeikan.com

مِش حِلم بل إسمُه: جِناحات

خلاني اشوف الجَنَّة مِن مَطرَح بعيد

ومُجَرَّد النَظرَة و وقِعت

وانا زي ما دَخَلت لـ هِناك

مِن نومي لـ «الحلم العجيب»

لـ *مُقابلَة في عينيها الجُمال*

بخرُج بـ عَد تنازُلي

مِن *رَدَّها* لـ «حِلمي» ورِجِعت

...

obeikan.com

يا شِدَّة زولي.. ولا اقولِّك
وضَّحيلي حبيبي ليا مِن عزولي
قرَّبي الناس اللي بيهُم حُزني باش
واللي شايلين هَمِّي فوق المُحتَمَل
وابعدي الناس اللي معدَنهُم قُماش
وافتَحيلهم باب يفَوِّت ١٠٠ جَمَل

SKIP>>

obeikan.com

عُطارِد

(Level 9 - completed)

obeikan.com

شمس النفوس

السَقف أشبَه بالطريق قَرَّب وضاق
والبُعد بين أرضي وسماه
مبقاش بَراح
الضَلمَة حَلِّت ليه؟ وليه؟
النور بيتسَّحَب وسهى اربَع حيطان
واقفين حَرَس مِن غير بارِيه
السَقف اوضَح شاشَة غامقَة
لـ ناس حياتهُم ضِلُّهُم
بَشبِه لُهُم
وبشوف سَواد نَفسي في بَياض
لون البِياض
وبدوب ك تلجَة بتِعتِرِف
بذنوب قُصاد شمس النفوس!
حِلم وكابوس..
مِتجمَّعين في اللَحظَة دي
النوم بياخدَك ده يا ده

في اليَقَظَة الإتنين زي بَعض
انتَ اللي بتحاسِبَك عليك
وانت اللي بتشوفهم سَواد
وبَقيت تخاف.. عاجبِك كِدَة؟
الليل ما صَدَّق يِمسِكَك
وصَّى الحِساب يستَهلِكَك
هما الفريسَة مش الخِلاف
تِبقى انت طُعم المَصيَدَة!
جِبنَك وجُبنَك ايِّدَك
مقفولَة والمَخرَج في حل
هو اللي سَهل يِنَفِّدَك
ويِخرَّجَك مِن شَرَّها:-
الشَمس تِطلَع تِنجِدَك!
...

obeikan.com

قابِلت حُزن بيقَطَّع هدوم واحِد صبور

شَد إنتباهي إن الخِناقَة مِن طرَف

والتاني مِش عارِف يرُد

وبدون ما اسَلِّك

إتنَتَش كُمّ القَميص

وإتكَعْبِلِت رِجلِي ووقعت في مُشكِلَة

فـَ سَحَبني مِن ايدي الشِمال

خوفي الرخيص.. مقاومتهوش!

في السِكَّة بسأل نفسي:- هل جاي دوري بَعدُه؟

ولا ده نتاج الفضول؟

او ليه مفيش

ولا شئ سَحَب ايدي اليمين

نِدخُل نحوش!؟...

obeikan.com

زي الطيور

محققتش حاجات ياما

في يوم مثلا

واقِف فوق سور البَلَكونَة ومقرر اطير

بصيت لـ تحت

احبال غسيل/ عرَبيتين.. راكنين قصاد جارنا السئيل/ بيبُص لي.. وكأني مجنون او مريض/ تحتينا دور واحبال غسيل فوقهم حاجات/ اتنين من الماشيين شافوني استَغرَبوا / وأمي في المطبَخ بتِصرُخ..لجل ابويا يشِدِّني /عمي واقِف فوق باصص لي.. ضحِكلي فكَّر اني بضحَك...

الطيور بتبُص فوق علشان تطير

نحو السما

اما انا بصيت لـ تحت

عمي باصص ليا تحت

لما كانِت عيني تحت

امي خافِت لـ اتكسِر م الوقعَة تحت

جاري فكَّر انِّي مجنون او مريض
حب يخلَص من همومه.. هينتِحر بالنَط تحت
اللي فات مشهد خيالي
والغريب في الامر اجمع
كنت واقف تحت بيتنا ببص فوق
زي الطيور
لسة برفَع ايدي حالِم اني الطير
اكتشَفت بـ إن ايد كانِت في جيبي
وايد بسَلِّم بيها على عمي اللي فوق
وبيبتِسِملي
وإن جناحاتي الضَحيَة
مقصوصين مِن حِلم وهمي
وإن وِسع خيالي عيبي
وإن كُل الناس دي رَحَلِت م البيوت
وَجَدوا الحياة فوق السما
وانا كُل ليل..

obeikan.com

ببعت سطور شِعر لنجومهُم

فيها بتمنَّى المزار

ولا مرة جاني قبول ازورهم

قولت اجرَّب بالنهار!

...

obeikan.com

يا خَطوَة هَدِّي.. ولَّا اقولِّك
هما يعني لما هَدُّوا اخدوا ايه؟
مِدِّي حَبَّة وإسبَقي الأحداث بـ مِيل
والحقي الفاضِل في عمري عشان قليل
واكتبيلي إسمي بالفونط العريض
«زاير الواقِع يادوب عابِر سبيل»

SKIP>>

الشمس

(Level 10 - start)

obeikan.com

إعلان بداية الحرب

كل امَّا يتقال فيه مُذَنَّب
مَر فوق كوكبنا اخاف
يشبِه قذيفَة مُوجَهَة.. من جيش لـ جيش
مش مُتقنَة
اسرَح واقول..
فيه حرب فوق مِش مُعلنَة
مَنعاً لـ تهويل الصُحُف والإختلاف
تظهَر سحابَة بـ لون غريب
وكإنَّها مُصابَة بـ زُكام
تِعدِي السحاب نَفس المَرض
يحصَل مَطَر..
والرعد يعمل صوت رهيب
أصرُخ واقول.. الجو حَرب
سامعين ؟.. فيه ضَرب!
بُكرَة البيوت يتغرَّقوا
الكون مافيش مَن يلحَقُه

obeikan.com

فـ يقولّي اخويا الدار أمان
ماتخافش ده طَبع الشِتا
وانا طِفل زيي.. مالوش غير إنه يصدَّقُه
...
أعرَف عن الخوف والقنابل
والرُصاص والدبَّابات
أعرف ده «مات»
في منافسَة بين بلَدِين عشان
توسيع مساحِة حُكمُهم
والسُلطة تاج فوق راس مُجرَّد أغبيا
والرب شايف كل شئ
سخَّر جماد الأرض يبقوا شهود عَيان
محتاج أغيَّر في الحاجات...
حوش الخيال في دماغي أجمل من باريس
واوسع من العالَم وتفكير الفلاسفَة
ومنطِق العصر الحديث
ألمَح بـ قلبي..الدنيا ايه فوق في الفضا
واشرب خيالي
واتّف واقِع.. كل ما انوي المضمضة!
وارسم بـ عقلي اللوحَة من غير تعديلات

obeikandl.com

كل الكواكب كانوا واحد في الأساس
بينهم عداوة..
وغيرَة ومنافسَة وجشَع
زي البلاد على أرضنا.. واتوَفَّقوا
قَسَموا الميراث بينهم بـ حِسبَة مُعيَّنَة
وإتفرَّقوا!
والشمس وَحش بـ قلب أبيض.. قدَّها
محصورَة في محيط... صعب تتخطَّاه
وإلا تكون نهايَة مُؤَكَدَة
مضطرَّة رُغماً عَنْها تِلزَم حَدَّها
كل امَّا تبدأ حرب بينهم
هي تبدأ حيرَة بينها... وإختيار
علشان كدة..
الشمس رمز الوحدَة خوفاً مِنَّها
والعُزلَة فرض عليها أو أسلم قرار
دارِت مابينهم حرب فجأة
وكل كوكب خد قرار شن الهجوم
وبحُسن النيَة الشمس حَبِّت تلقى حل
سابِت مكانها... وسببِّت للكون دمار

Game over

obeikan.com